

من دروس التفسير -) 45 (- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا ما لنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده - 00:00:04

لا شريك له واشهد ان محمدا عبدا رسوله. اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر - 00:00:24

امور محدثاتها وكل محدثات بيعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. قلنا بالدرس اه الماضي في التفسير بانه على المؤمن ان يطلب دانما الهداية من الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى هو الذي هدى ادم الى كلمات فقاها فتابوا - 00:00:44 والله عليه. وقلنا بان الهداية اربعة انواع الهداية العامة وهداية البيان وهداية التوفيق والهداية يوم القيمة. وقلنا هذه الهداية هداية البيان هي ان تبين للناس وهذا الذي اه اثبته الله لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه التي يقدر عليها كل انسان ان يبين - 00:01:14

طريق الحق طريق الضلال طريق الجنة طريق النار. اما هداية التوفيق ان هذا يهتدي او لا يعتدي يتوب او لا يتوب. هذه بيد الله سبحانه وتعالى وحده هذه الهداية التي انت تطلبها من الله سبحانه وتعالى في كل لحظة. وهناك اسباب اذا قمت بها - 00:01:44 وفتك الله بهذه الهداية. تكلمنا عنها الدرس الماضي منها اولا الامام الصادق والاعتقاد الصحيح الله عز وجل يقول وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. ثانيا الطاعة والاتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاع عملية مش طاعة باللسان دون الاتباع. وان تطيعوه - 00:02:04

تهتدوا واتبعوه لعلمكم تهتدون. اي وثالثا قلنا اه الجهاد قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فاكمل الناس هداية اعظمهم جهادا في سبيل الله. كثير من الناس خص الفرق والاحزاب يحصرون الجهاد او كلمة الجهاد في سبيل الله فقط في - 00:02:34

الكفار والعدو بالسيف. هذا نوع من انواع الجهاد. فخلينا نسمع كلام ابن القيم اليوم وهو يبين لنا ان الجهات ايش؟ انواع. فاذا ما تستطيع ان تجاهد في هذا النوع. جاهد في هذا النوع. واكمل الناس - 00:03:04 بدایة هم اعظمهم ايش؟ جهادا. فانسان يتكلم عن الجهاد في سبيل الله. وهو لا يستطيع ان يجاهد نفسه ليصلی الفجر في جماعة على نفسه. رجل يتكلم عن الجهاد في سبيل الله. وهو لا يستطيع ان يجاهد نفسه على ان يحضر دراسة مجالس العلم ويتعلم - 00:03:24

ويعلم بما تعلم ويعلم الناس انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وهو في مكة وجاهم به جهادا وبه هنا الضمير يعود على ايش؟ على القرآن. يعني يا رسول الله جاهد الكفار بالقرآن جهادا كبيرا. والجهاد كان لم يفرض بعد - 00:03:44 في مكة لم يفرض الجهاد بعد في مكة فرض في المدينة فكيف يأمر الله عز وجل رسوله ان يجاهد الكفار في مكة الجهات هنا جهاد الالايش؟ الحجة والبرهان والبيان. يقول والجهاد في سبيل الله انواع جهاد - 00:04:04

النفس وجهاد الشيطان جهاد الكفار جهاد المنافقين وارباب الظلم والبدع والمنكرات. مش كل هذول بدهم جهاد فاما جهاد النفس فهو على اربع مراتب. وهذا الدرس اليوم بذنا نفهمه عشان ايش؟ نجاهد فلما - 00:04:24 جاهد آآ وتعمل بهذه الانواع من الجهاد الله سبحانه وتعالى ايش؟ يهديك الى صراط مستقيم افاما جهاد النفس فهو على اربع مراتب.

ونفسك هذه التي بين جنبيك. هذه متى اجيال وجهاتها على اربع مراتب - 00:04:49

الاولى ان يجاهدها على تعلم الهدى انها تتعلم يعني اذا ما تعلمت وعبدت الله على جهل كالسالك على غير طريق. يفسد اكتر مما يصلح. ان يجاهدها على علم الهدى ودين الحق الذي لا فلاح لها ولا نجاح ولا فوز ولا سعادة في الدارين الا بتعلمها - 00:05:11

اللي هو ايش؟ علم الكتاب والسنة بفهم سلف الامة. هذا هو العلم الشرعي اللي بيرفعك في الدنيا يا رب ارفعك في الآخرة. تجاهد نفسك على انك تتعلم. طيب المجيئ على مجالس العلم وجلوس مجالس العلم بده صبر ومجاهدة ولا ما بده - 00:05:39

يعني لو ما انت قد حالك بيجي الشيطان يحرملك من مجلس العلم بس تسلم الصلة يقول لك بيكوني صليت الفجر في جماعة كمان درس علم. روح نم لك شوي عشان تقدر تداوم اليوم ولا عشان تروح عالمحل. انت تعجان. واذا حضرت - 00:06:01

العلم يروح جاي ابليس ما معه مكحلة. يروح مكحلك ولا انت ايش؟ نايم لما يخلص مجلس العلم. ما تفهمش ايش كان في مجلس العلم بدك تجاهد نفسك على انك تتعلم - 00:06:18

دينك صح ايوا المرتبة الثانية ان يجاهدها على العمل بالعلم تعلمت اليوم عن فضل صيام اثنين وخميس. اصوم اثنين وخميس اتعلمت اليوم عن فضل قيام الليل اقوم الليل عن فضل صلة الرحم. اصل الرحم - 00:06:33

تعلمت اليوم عن فضل بر الوالدين. بر الوالدين. ايش بتعلمه؟ ايش؟ تعمل به ان يجاهدها على العمل بالعلم والا فان مجرد العلم ان لم يضرها فلن ينفعها بل يكون حجة عليها لا لها. بتعلمه بتعلمه ولا تعلم بالعلم هذا العلم اللي تتعلمه ولا تعمل به يكون ايش - 00:06:54

يكون حجة عليك. بتكون انت حامل للعلم وماشي وانت حامل للعلم ولا تعمل به. فمثلك كمثل الحمار يحمل اسفارا حمار وعيي له الخرج تبعه كتب ومراجع وماشي. اسئله ايش اللي انت حامله - 00:07:22

فواحد عنده علم لكن ما عليه سمة العلم ولا يعمل بعلمه فعلم هذا ايش؟ وبال عليه يوم القيمة. ابو الدرداء شو قال اخشى ما اخشاه ان ينادي علي ربي يوم القيمة وقل يا عمير علمت ام جهلت - 00:07:40

اقول يا رب علمت يقول فلا تبقى اية امرة الا سألتنى هل ائتمرت ولا اية ناهية الا سألتنى هل انتهيت انت عملت بهذا العلم؟ ولا ما عملت المرتبة الثالثة اذا اول مرتبة انه يجاهدها تتعلم - 00:08:03

المرتبة الثانية يجاهدها تعمل بهذا العلم. المرتبة الثالثة ان يجاهدها على تعلم الغير ما تعلمه من الهدى ودين الحق يا سلام تعلمت؟ بعدين جهدت نفسك وعملت بهذا العلم بعدين بدأت تعلم الناس هذا ليش؟ هذا هو الخير - 00:08:30

هذا هو الايمان هذا هو منهج الانبياء انك تعلم الناس العلم اللي انت اتعلمنته. ومش لازم تنتظر لما تصير زي شيخ الاسلام ابن تيمية ولا زي الامام احمد لا. المسألة اللي بتعلمهها - 00:08:50

اطبطةها وفهمها وحيطها بكل الدلة مع فهمها بفهم السلف بعدين ابدأ ايش؟ بلغها في الناس قبل ما تعمل بها والا كان الذين يكتمون والا كان من الذين يكتمون ما انزل الله - 00:09:05

بتعلمه وتعلمه وما بتعلم الناس بتكون انت كاتم للايش؟ للعلم الرابعة ان يجاهدها على الصبر جاهد نفسك بقى على الصبر. الصبر على ايش؟ هم. على انك تتعلم والصبر على انك تعمل. والصبر على انك تعلم الناس - 00:09:24

والله اذا ما بتسلح بسلاح الصدر بتفشل من اول لحظة من اول لحظة بتفشل بتقدع لك شهر اسبوع سنة وبعدين بتسيب الدعوة الى الله بتلاقيها بتوفييش معك بتروح تفتح لك محل تجاري وتصير زي الناس - 00:09:46

لكن هو عمل شاق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكنه هو احسن الاعمال. ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالح و قال ابني من المسلمين احسن الاعمال واحسن الاجور. وهو طريق مزروع بالاشواك. طريق الدعوة الى الله مزروع بالاشواك. لانك تدعوا الناس الى ما يكرهون - 00:10:06

وتحذرهم مما يشتهون. لانك تدعوه الى الجنة والجنة حفت بالمكاره. وتحذرهم من النار والنار بالايش؟ بالشهوات. تصور بقى انك تدعوا ناس الى ما يكرهون وتحذرهم مما يشتهون. بيعحبوك ولا بيعررك؟ بيعررك؟ لا - 00:10:34

بيكرهوك لكن لما تذكر النفوس بصير يحب الايش؟ بصير يحب هذه الامور اللي هي كارهة النفس وتصير نفسك هذه الامارة بالسوء
وراها وراها لما تصير نفس ايش؟ مطمئنة اللي هو درس الخميس اللي هو التزكية. لما بتزكيها بتتصير تتلذذ بالصيام - 00:10:54
في بعض الناس بيقول اوه ده رمضان ده انا بعمل عرس لما يخلص رمضان. يقول لي صوم اتنين وخميس؟ قال عرس بسوبي لما
يخلص رمضان غصب عنده. لكن تجد نفسك لما تزكي نفسك بتتحب الصيام تتلذذ بالصيام - 00:11:15
لما تقوم الليل بتشعر بلذة وانت واقف تصلي بين يدي الله دخلنا بكلام الله واتفكر فيه وتتمتع بلذة تمنع وانت تنفق في سبيل الله
تشعر بلذة فالعمل الصالح الله ايش - 00:11:35

حلاوة كلنا نشعر فيها لما تعمل لك عمل صالح اه لما بتصوم مثلا اليوم ايش تنين اه مثلا اليوم ان شاء الله تكونوا كلكم صائمين وانا ما
بقول لكم وما بصوم لا قبل ما بحكي لكم تكون انا بعمل - 00:11:55
ايوا وانت المغرب لما بتجيبي التمر والرطب كده وبتقعد تفطر بتكون مبسوط ولا عمرك شفت واحد بطلق مرته ساعة المغرب ما بها
الدنيا وهو صائم في رمضان مبسوط. كل الناس الصغير والكبير والمرة كله مبسوط. هذا الانبساط وهذه الفرحة هي حلاوة الطاعة.
حلاوة الایمان - 00:12:15

فانت لما تعمل بالعلم لما تتعلم مسألة وتعمل بها بتشعر براحة طمأنينة محروم منها العاصي العاصي محروم منها العاصي والغنى
البعيد عن طاعة الله بيشعر لك انت انك انت مبسوط ومتريح. هو شايل الدنيا كلها على راسه وماشي. وانت ما هي
فارقة معك. ان جت النعمة - 00:12:41

تشكر واذا اصبت بالفقر بتصربي. اذا اذنبت ذنب بتستغفر واستسيير الى ربك هو معقدها شوية زي الخوارج. الخوارج شايلين الدنيا
على راسهم وماشين بالعرض انا في واحد عنا في القرية - 00:13:03
الفلاح بس ما بيفهمش خالص فركب على الحمار وحط المحراث هذا اللي بيحرسوا به الارض وقادمه على الحمار فيبيقولوا له الناس
انت ما عندك رحمة انت والمعرات عالحمار فراح شايل المحراث حطه على كتفه وظل راكب على العمارة. وفكرا ان هو رايج عالحمار -
00:13:20

الاتنين الحمير فكر لما شال هو المعرات على كتفه صار ايش؟ صار رايج الحمار خف على الحمار يجمع هيكل امكانياته بعض الناس
امكانياتها ايش؟ محدودة جدا جدا. بعض الناس بيحط لك زيت زيتون على الفول هيكل يعني لك ايه. في بعض الناس بيقول لك لا -
00:13:41

وين تبع الايزي هذا؟ رش رش بس هيكل رش. ليش ترشي رش؟ ليش ترش هات لهم آآ حط زيت زيتون في في قزازة آآ شفافة
وخلיהם يمسحوا الخبز على القزازة وخلاص - 00:14:02

انك طول الليل ما نمت وانا بفكري كيف احل مشكلة الزيت الزيتون غالى الزيت قال اجت الفكرة اني احط لهم ايه في هذا تبع الايزي
وهيكل رش واحدة بتكتفي كل الناس. استغفر الله العظيم. ستر مسلما ستره الله. ان - 00:14:21
ان يجاهدها على الصبر على ذل التعلم ومشقة العمل صعوبة التعليم ذل التعلم. اصبر على ذل العلم ساعة خير لك من ان تصر على
ذل الجهل مدى الحياة. شو فهمتم علي - 00:14:41

يقول العلماء اصبر على ذل العلم يعني اه الشيخ اللي انت بتتعلم عنده انت ما بتتحبوا الشیخ اللي بتتعلم عنده بيشخط فيك الامام
الشعبي كان يمسك الطالب من طلابه ويشفوه هو صادق ولا كذاب فيمسكه كده ويسلخه بوكس ولا هو لازقه في الحيطة - 00:15:06
وهيحضر تاني يوم ولا ازعلها خلينا نسويها مع واحد فيكم طب والله المسجد ما يصلى فيه. المسجد كله ما يصلى. احنا ما بنضرب
احنا بنسوبي فول ونحط عالفول ونزيط الوضع - 00:15:31

ولو بيطلع بيادي والله يغبني من فضلاته لاسوي بعد كل درس منسف. منازل كل يوم بعددين لما تزوجوا المذهب بس ايش؟ يؤجر
الانسان بنيته اصبر على ذل العلم ساعة يعني معلش - 00:15:43
ممكن يكون الشيخ اللي آآ اللي بيعلمك افتر منك وانت اغنى منه. ممكن يكون الشيخ اللي بيعلمك ما لو ش عشيرة وانت صاحب

عشيرة. ممکن يكون الشیخ المعلم ولد صغیر وانت رجل کبیر. ممکن الشیخ الی بع الوقت يكون ما لوش منصب في الدنيا.
وانت ابن امیر ولا ابن ملک ولا ابن رئيس - 00:16:08

اصبر اصبر. واظن اني هناك من بعض امراء المؤمنین کان يجیب ابنه عشان یتعلم عند مولی اسود. اها قل له اهو اتعلم. معلش اتعلم
اصبر وتصبر على ذل العلم ساعة تتعلم بدل ما تضلک ایش ؟ ذلیل بالجهل مدى الحياة. والجهل ذلیل ولا ما هو ذلیل ؟ ذلیل -
00:16:28

ایوه وهذه الاربع مراتب اللي هي فيها جهاد النفس المذکورة في قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر بني ادم کلهم في خسران الا الاربعة دول نصف - 00:16:55

الذين امنوا والایمان يحتاج الى علم. يعني تعلموا بعدین عملوا الصالحات. عملوا بما تعلموا تواصوا بالحق يعني امروا بالمعروف ونهوا
عن المنکر يعني علموا الناس ما تعلموا. وتواصوا بالصبر ایش ؟ صبروا على التعلم والعمل وتعليم - 00:17:15

سیر الى ریک لا تترك طلب العمل ولا تترك الامر بالمعروف والنهي عن المنکر على قدر استطاعتك فانت بتكون
عضو ناجح في المجتمع اللي بيأمر بالمعروف وينهى عن المنکر بالحكمة والموعظة الحسنة. آآ هذا عضو ناجح في المجتمع. بتلاقي
اسرته - 00:17:35

کویسية ؟ بتلاقي جیرانه کویسین بتلاقي اصحابه في العمل کویسین. وین ما رکب عامل شغل مزوج اوں نیتغی بذلك ایش ؟ وجه الله
سبحانه وتعالی. تصور کل المجتمعین يحبوا بعض ويأمروا بالمعروف وينهوا عن المنکر. واذا واحد اعتدى عليه - 00:18:01

اذا في واحد قطعه وبيصله والواصل ليس بالمکافی. قل له روح زور اخوك يقول لك الله ما هو اخوي قاطعني. لاأ اذا اخوك بيوصلك
فكنت بتصله انت مکافی وهو بيصل لك عشان انت بتوصله عشان بيصلک. اما الواصل هو الذي يصل ما قطعه - 00:18:19

هذا هو الفصل يقول هذا الایمان الا الذين امنوا يحتاج الى علم فاعلم انه لا الله الا الله وعملوا الصالحات اي عملوا بما تعلموا وتواصوا
بالحق اي علموا الناس ما تعلموا وتواصوا بالصبر اي صبروا على ذلك التعلم ومشقة العمل فمن فعل ذلك فقد نجى من الخسران المبين
- 00:18:41

فهمت الان عشان تنجو من الخسران المبين اللي الله كتبه على كل بني ادم ایش المطلوب منك ؟ تجاهد نفسك انها تتعلم وتجاهد
نفسك انك تعمل بهذا العلم. جاهد نفسك على انك تعلم الناس هذا العلم. وتجاهد نفسك على انك تصبر على ایش ؟ على - 00:19:03
والعمل بالعلم وتعليم الناس. يا اخي ما بدناش ایاک انک انت تروح آآ تصیر خطیب وتطلع على القنوات الفضائيه لا اقل اعمل بعلمک
وعلم بيتك. مرتك. ولادک اصحابک على قدر ما انت تستطیع. واذا الله عطاک اسلوب حسن وحكمة في الدعوة ادعو توسع شویة
شویة. هو في حد اتولد من بطن امه شیخ - 00:19:23

والله اخرجکم من بطون امهاتکم لا تعلمون شيئا. الكل نزل من بطن امه جاھل. ولكن اعطانا ایش ؟ ادوات تعلم كل يوم تعلم ولو
مسألة واحدة اعمل بها وعلمها الناس. اما اذا توقفت عن العلم - 00:19:51

مجالس العلم وظنیت حالک انک انت صرت عالم هذا هو الجھل بعینه هذا ضحك عليك ابليس ابليس ضحك عليك. قال لك ليش
تتعلم ؟ ما انت عارف كل اشي لا كل يوم بتتعلم اشياء انت ما بتعرفهاش معناها اللي ما بتعرفه اکثر من اللي عرفته - 00:20:10
ولذلك اذا وجدت انسان حافظ على مجالس العلم وانقطع اعرف انه ایش ؟ انه بدأ طريق الضلال ودائما اللي بيتنکس هیک بیبدأ. بکون
بيحضر في مجالس العید بیغیب عنها. بعدین کان بيصلی في المسجد في جماعة صار يغیب عن صلاة الجمعة. اه - 00:20:33
نصلي بعد الصلوات وبعد الصلوات. وبعدین بروح شارح الثوب. وبعدین روح لابس الجینز. وبعدین روح عالج لحیته. وبعدین اروح راسم
قلب الحب يخترق سهم العذاب نروح بعدین ماسک سلسال وبعدین نروح له بالشرط وبعدین یشتري له كلب ویمشی في الشارع هو
والكلب زی بعضه - 00:20:52

وبعدین یشرب مخدرات ویدخن وحالته حالة. وین ؟ مش انت فلان ؟ قال اه والله فلان. بعد شرط على الله عز وجل. وبعدین یرجع من
اول وجديد الموت وانت شارد على الله. ماذا تقول لربک يوم القيمة - 00:21:12

يقول فكم من الناس من يكذب على نفسه ويكذب على الله ويكذب على الناس ويدعى انه يدعو الناس الى الجهاد في سبيل الله وهو لم يجاهد نفسه اولا يتعلم ويعمل بما تعلم ويعلم الناس هذا العلم ويصبر على ذلك. ويا ريتهم بيتعلموا - 00:21:31 او يسكتم لا بد يمنعك عن العلم والتعليم. وانت لسا بتحضروا مجالس العلم انت لسا تعلموا الناس الوضوء ودخول الحمامات والحيض نترك يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان في ارض الجهاد في غزوة تبوك. وهو يعلم الناس المسح على الخفين -

00:21:55

حلو اذا انت ما تعلمت كيف بده تجاهد في سبيل الله؟ كيف بده تصلی صلاة الخوف كيف بده تجمع بين الصالحين كيف بده تصلی على رجليك وانت راكب كيف بده تموت في سبيل الله اذا انك انت جاهل - 00:22:20

فيجب آآوكم هم هؤلاء الذين يرفعون اصواتهم بالدعوة الى الجهاد في سبيل الله وهم لا يحافظون على صلاة الفجر ولا يأمرؤن بالمعروف واهمه اهم المعروف ملازمة التوحيد والسنة ولا ينهون ولا ينهون عن المنكر واشنعوا شرaka المقاير - 00:22:36 والمزارات والمشاهد مع الله في عبوديته ومنها الدعاء. طب انت بدل ما قاعد تكفر الناس ادع الناس ادع الناس اللي بيحلف بغير الله ادع الناس اللي بتطوف في القبور ادع الناس اللي بيديبح للاولياء والصالحين ادعوهم الى التوحيد يموت هذا على التوحيد بينجو من عذاب الله - 00:22:56

في جهنم. فيجب على المسلم ان يجاهد نفسه اولا على ان تتعلم. وعلى ان تعلم الناس ما تعلمت وان يصبر كذلك اذا جهاد النفس كم مرتبة؟ اربعة. وانت بتجاهد نفسك على طلب العلم وعلى العمل بالعلم وتعليم الناس - 00:23:15 وتصبر على ذلك. انت مجاهد ولا مش مجاهد؟ مجاهد. انت مجاهد اذا لما بتيجي ومعك الكتاب كل يوم على على الدرس تصلی الفجر وتقعد الدرس. انت مجاهد في سبيل الله ولا مش مجاهد - 00:23:35

واما جهاد الشيطان فعلى مرتبتين لك يجري منك مجرى الدم. بده تجاهده. جهاده على مرتبتين. الاولى ان يجاهده على دفع ما يلقي من شهوات والارادة الفاسدة. هذه الشهوات وتزيين ما في الارض. هذا من فعل مين؟ شيطان لازين - 00:23:49 في الارض خليك تشتهي كل شيء. والله انا اشتاهي السيارة طب ما معيش فلوس. طب روح على البنك قطعة الارض اللي عندك واشتري سيارة والله انا مشتهي هذي يكون الي بيكون في عمان الغربية. مكتوب ما في مشكلة - 00:24:13

نروح اه ارهن القطعة الارض الثانية ويرهن مين يزبن له كل هذا؟ الشيطان فبده تجاهد نفسك ان لما يزبن لك شيء انت صاحي لي لانه الشيطان استغلك شغل آآصح. وبيدخل لكل واحد بالمفتاح اللي بيحبه - 00:24:41 المرتبة الثانية ان يجاهده على دفع ما يلقي من الشكوك والشبهات. جيب لك شباهات النبي صلى الله عليه وسلم يقول يجيك الشيطان ويوسوس من خلق من خلق من خلق من خلق ربك؟ من خلق الله؟ النبي صلى الله عليه وسلم حل المشكلة على طول قال لك - 00:25:11

ايش تقول؟ امنت بالله ثم تنتهي. تنتهي عن التفكير في هذا الموضوع. انتهت المشكلة اما يجي طيب اذا اهل الجنة معروفين. مش معروفين يا شيخ؟ اه. واهل النار معروفين طيب اذا انا من اهل الجنة ولا من اهل النار خلاص. اذا صليت ودخلت في الصلاة وانا من اهل النار حروح عالنار. واذا انا ما صليت وانا من اهل الجنة ايش؟ بروح - 00:25:30

مين زبن له هذا؟ وهذي ايش؟ شباهات مع انه لو فكر شوية طب لو انك انت مكتوب لك هتعيش ستين سنة فاذا اكلت وشربت حتعيش ستين سنة. واذا ما اكلت وشربت حتعيش ستين سنة صح؟ خلاص ما تاكلش - 00:25:58

ما تاكلش واحد يقول لك لا لو ما كلتش هموت اذا معناها الله عز وجل جعل الاكل سبب للايش؟ للحياة ذلك الصلاة والزكاة والحج وبر الوالدين وصلة الارحام. جعلها الله سبب لدخول الایه؟ الجنة. تعلمها في دخول الجنة. ما بتعملها بتروح على النار - 00:26:20 اذا الله كاتب لي يجياني اولاد عشر اولاد حيجوني عشر اولاد. زوجته ولا ما تزوجت؟ الله مقدر لي ان حيجيني فلان وفلان. وخلاص ليش اتجوز قل له بجييك الاولاد مستحيل حيقول لك اه. يقول لك لا لازم اتزوج واحدة ويزفونا وادخل عليها - 00:26:43 قل له وكذلك لازم عشان تدخل الجنة لازم تفعل الاعمال اللي الله امرك بها وتترك الاشياء اللي عشان تدخل الجنة يقوم يفهم لكن مين

وسوس له؟ لانه سأل لو ما سأل بضل ايش؟ رجل يوم عاصي تقول له ليش ما تصلي؟ ليش ما تتوب؟ ليش ما يقول لك انك لا تهدي -

00:27:08

احببت ان الله يهدي من يشاء. انت قل له انت مش فاهم اشي فاهم غلط. الشتاء الشيطان مش فاهم غلط. وبعدين ده بتقول له نار نار بيقول لك ان الله غفور رحيم -

00:27:31

غفور رحيم لمن تابعوا اذنباً واهتدى وسعى واجتهد وعمل بالليل والنهار. الله بيغفر له. لكن الله سبحانه وتعالى ايش؟ شديد العقاب لمن عصاه لكن الشيطان هو هكذا يفعل وبالاولى اللي هي جاهد ايش؟ الشهوات ينال الصبر -

00:27:43

بمجاهدة الشهوات مرة مع مرة مع مرة بتصرير ايش؟ بصير عندك صبر والصبر ايش؟ تصبر. النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ الصبر تصبر. وما اعطي احد عطاء خيراً واسع من الصبر. يا سلام -

00:28:07

الشيطان الشكوك والشبهات ينال اليقين. يا سلام يصير عندك صبر ويقين. كل ما يجيب لك شبهة وتردها وتعلمهها وتكون جاهز وترد الشبهات على اهل الشبهات. كل بصير عندك ايش؟ يقين يقين يقين يقين -

00:28:25

وكل الشبهات اللي دائرة في عقول التكفيريين كلها ان شاء الله مكتوبة في كتاب كيف تواجه الفتنة في الاخير. مكتوب وانا كاتبها في اخر الكتاب اللي هو كيف تواجه الفتنة بمعرفة الشبهات اللي تعلق بها هدول الخوارج الشبهة والرد -

00:28:47

هذا مهم جداً اللي يقول لك هدول الناس كفار لانه في منكر ومش قادرین یغیروه وما دمتم كفار لازم نقتلهم وشو مستدل اه بقول له طب ليش ما تروح تقتل الكفار اللي برا اللي بعيد قال لا لا انا غالبي بحالی ليه واروح اقتل كافر في افغانستان ولا -

00:29:07

لا انا اقتل اللي قريب مني. لان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ليش اغنى بحالی؟ اللي قدامى ابوايا امي عمي خالي. اللي اغرب الناس اقتلهم. شو هالمفهوم؟ -

00:29:28

يخرب شيطانك. طب النبي صلى الله عليه وسلم يقول له النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كان جالس في مكة ويرى بام عينيه اصحابهم يعذبون. ليش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما فعلوا مثل ما تفعل -

00:29:47

بدأ يقتل في الكفار الحقيقيين. ليش ما فعل؟ لانها مرحلة ايه؟ ضعف ما يقدر يقدم اصحابه ضحية للكفار. قال اصبروا صبراً على ياسر ان موعدكم الجنة. يا رسول الله نقاتلهم. قال لا. نبود -

00:30:05

لم يؤذن لي بعد لما صار قوة ودخل مكة بعشرة الاف مقاتل فتح مكة وقص للاصنام بدون قتال. هذا الشغل الصح طب انت الان الحالك ومسجون بتحمل هذا الفكر مين زاهمك هذا -

00:30:23

يقول له اه ما فيش مشكلة. اذا بالاقي سكينة بقول له كيف تموتنى؟ انا كافر؟ قال له اه انت كافر اول واحد. قال له انا اول كافر؟ قال له وال الثاني كافر كان. اوله تاني -

00:30:48

المأله مسجون بس انت كافر. قال له طب كيف تقتلني؟ قال اذا في سكينة بقطع راسك في مسدس بطخها. اذا ما في الاثنين هذا متعطش للدماء. هذا هذا عنده رحمة. كيف بده يدعى الناس -

00:30:58

معاذ لما يجي من بلاد الشام على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة اول ما شاف النبي صلى الله عليه وسلم خر ساجداً على الارض. قال ما هذا يا معاذ؟ قالوا والله يا رسول الله في الشام لقيتهم اليهود -

00:31:19

النصارى بيسجدوا الاساقفة والبطاريق تابعينهم هدول يعني فانت اولى منهم ان تحزن منهم. قال له ألا. والسجود لغير الله ايش كفر؟ هل كفر معاذ؟ قال له لا لا لو كنت اعذراً احد ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. فالسجود لغير الله وما كفر معه -

00:31:29

هذه امور شبه بذك تعرفها علشان ترد عليهم. طيب صار عندك صبر ويقين وبهما اذا صار عندك صبر واليقين بتصرير امام في الدين امام وبهما تحصل الامامة في الدين. قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا -

00:31:53

لما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون. بالصبر واليقين ايش؟ تناول او تناول الامامة في الدين. بذك امام امام وطلب الامامة في الدين مشروع

ولا غير مشروع؟ مشروع. طب طلب الامامة في الدنيا مشروع ولا غير مشروع؟ غير مشروع - 00:32:20

لا يجوز لك انت آآ تسعى لمنصب من مناصب الدنيا لانها ايش؟ امانة ويوم القيمة خزي وندامة. اما امامۃ في الدين اجتهد حتى تصير امام في الدين. هذا مشروع - 00:32:40

آآ ربنا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين امام يجوز دعاء انت تدعوا الله ان يجعلك امام امام في العلم اما امام دنيا تتسائل عن رعية يوم القيمة - 00:32:57

ما في شيء في الرعية الا يسألوك وعمر بين لنا رضي الله عنه ان سخلة لو عثرت في العراق ربي حيسألي ليش ما ليش ما يصير طب مستقلة اللي بتعصر ده البني ادمين قاعدين يذبحوا اليوم والدنيا وانت - 00:33:18

والله حتسائل ولذلك النبي صلی الله عليه وسلم قال لابي ذر ايش؟ لا تأمرن على اثنين. اثنين ليش؟ لانه يوم القيمة حيوقفوك امام الله ويسألك ايوه اذا مجاهدة الكفار على مرتبتين. مجاهدة النفس على اربع مراتب. مراتب المجاهدة - 00:33:36

الشيطان مرتبتين. انت ترد تزيينه وعرضه وسوسته للشهوات. المرتبة الثانية ايش؟ الشبهات اللي يلقيها. واما جهاد الكفار والمنافقين

فاربع مراتب. بالقلب واللسان والمال والنفس وجهاد الكفار اخص باليد وجهاد المنافقين اخص بالايش؟ باللسان - 00:34:01

اللسان يعني ذي الحجة والبرهان. واما جهاد ارباب الظلم والبدع والمنكرات فثلاث مراتب. كيف نجاهد الناس العصام والمبتدة باليد

ان ايش؟ ان قدرنا. فان جزاء انتقل الى اللسان فان عجز القول. يا سلام - 00:34:36

طيب مثلا انت في بيتك. الولد سوى مشكلة تقدر تغير المنكر تبع ابنك في البيت باليد؟ اه انت سلطان البيت المرة سوت مشكلة في البيت تقدر تغير المنكر هذا باليد - 00:35:03

اما شيء في الشارع تروح تغيره باليد لا هذا مش لك. هذا الميم هذا لولي الامر هذا الولي الامر. فانت تنتقل من اليد الى ايش؟

اللسان. تتصح فان عجزت عن النصيحة باللسان وتغيير باليد بايش؟ بالقلب. تكره هذا العمل بقلبك - 00:35:21

ايوا مع مفارقة المكان بالجسد لقوله صلی الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فلبسانه ان لم يستطع بقلبه وذلك اضعف الايمان. فهذه ثلاثة عشرة مرتبة من الجهاد. وادي تلتاشر مرتبة - 00:35:43

اربعة نفس واثنين شيطان ستة واربعة آآ واثنين وحد الكفار ووحد المنافقين بكم؟ تمانية تمانية وعنا ثلاثة ارباب الظلم اذا غلطنا في العدد يعني. اربعة جهاد النفس واثنين الشيطان ستة ستة وجهاد الكفار والمنافقين فاربعة اربعة وستة عشرة - 00:36:07

وتلثة اللي هم ارباب الظلم والمنكرات اللي هي باليد واللسان وايش؟ وبالقلب بكم مرتبة؟ تلتاشر عشر مرتبة تجاهد فيهم. جاهد. يلا فانت مش قادر تجاهد وتطلب العلم وتتعلم وتعلمل. رايج - 00:36:46

مبشرة شيء ما انت ما تستطعيه جاه تعلم اقعد تعلم علم الناس. اذا انت عالم علم الناس اما تعلم الناس الشبهات وتعلم الناس الضلال فهذه ثلاثة عشرة مرتبة من الجهاد قد قال صلی الله عليه وسلم من مات ولم يغزو - 00:37:08

ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق. فانت جاهد في هذه المراتب الانسان منا في حاجة الى الهدایة اشد من حاجته الى الماء والهواء. فالعقل هو الذي يطلب من ربه بالليل والنهار ان - 00:37:33

ان يهديه الى الصراط المستقيم وها نحن في كل ركعة من صلاتنا نطلب من الله عز وجل ونقول اهدا الصراط المستقيم. طب ما انت بتصلی مش انت بتصلی ومهتمي؟ طب بتقول ليش اهدا الصراط المستقيم؟ - 00:37:50

سبتنا عليه واجعلنا من ايش؟ من الموفقين اللي يا رب انت بترحمهم وتمن عليهم بالهدایة ايش؟ الثالثة اللي هي هدایة ايش؟ التوفيق صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. والصراط المستقيم هو الطريق الذي - 00:38:08

يوصل صاحبه الى الجنة. وهو طريق الذين انعم الله عليهم. قال تعالى ومن يطع الله ومن يطع الله الرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن - 00:38:32

ان اولئك رفيقا. والله نعم الرفقة لما تسلك الصراط المستقيم بتصرير مع مين؟ مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ناس كلهم محترمين. واللي بيسلك طريق مكتوب عليهم والضالين وسبيل المجرمين ووين بلاقي - 00:38:52

ابو جهل وابي ابن خلف وابليس افendi والجماعة التعبانيين هناك في يعني بيقول لك النار وما فيها عذاب بس الا الرفقه السيئة
هذى عذاب ولا مو عذاب؟ والله عذاب. والجنة لو ما فيها نعيم غير انك تجلس مع الناس الطيبين هذول الانبياء والصالحين -

00:39:11

والله انه نعيم واصدق الناس واصلح الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. مين؟ هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قال وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه -

00:39:31

يعني تفتخر تقول انا اتبع الصحابة. من المهاجرين والانصار. انا اتبعهم هذول سلفي انا امشي وراهم واحد يقول لك طب ليش؟ كله
لأنهم سلكوا هذا الطريق خلف النبي صلى الله عليه وسلم وفازوا بالشهادة تبع الفوز تبعتهم مكتوبة -

00:39:55

وفي القرآن رضي الله عنهم ورضوا عنه. فانا امشي خلف هؤلاء. بتعيب علي ولا واحد يعيب عليك وكل من سلك طريق غير طريق
الصحابة الا من ثبت على هذا الطريق لو كان وحده -

00:40:14

فوازات فتباتك على هذا الطريق هو نصر هو نصر لك. ولا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم. ايش؟ حتى
يأتي امر الله ثابتين عالحق ان تكون من هؤلاء انك تعبد الله وحدك وتتبع النبي صلى الله عليه وسلم وحده وتسلك سبيل مين؟ سبيل

الصحابة -

وقال صلى الله عليه وسلم لا تفترقن امتى على ثلاث وسبعين فرقة. واحدة في الجنة واثنتان وسبعين في النار اظن هذا يجعلك
تحرص انك تدخل ايش؟ في الفرقة الناجية. وقال صلى الله عليه وسلم في موعظته البليفة فانه من يعش منكم بعدي -

00:40:56

فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء المهدىين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنوادي اذا عليك سنة النبي صلى

الله عليه وسلم طريقته. عليك بطريقته. ومن رغب عن سنته عن طريقته فليس منه -

00:41:21

ايش كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ افعل لا تترك ولا تزيد. قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين يتضمن بيان طرفي
الانحراف بدك تصلب طريق اللي انعم الله عليهم. وبعدين بتدعوا الله انه يبعدك عن طريق الايش؟ المغضوب عليهم والضالين.

المغضوب عليهم اليهود والضالين الايش؟ النصاري -

00:41:45

طرفين الانحراف. اليهود انحرفوا عن الصراط المستقيم لانهم تعلموا ولم يعلموا بعلمه والنصاري انحرفوا عن الصراط المستقيم لانهم
عبدوا الله على جهل بدون علم فاللي بيتعلم ولا يعمل بعلمه في شبه من اليوم -

00:42:11

واللي بيعبد الله على جاهم فيه شبه من مين؟ من النصاري ايوة وان من انحرف عن الصراط المستقيم انحرف عنه الى صراط
المغضوب عليهم هم اليهود او الضالين وهم النصاري -

00:42:29

وغضب الله على اليهود لتركهم العمل بالعلم. وانما ضلت النصاري بعملهم بغير علم. فعلم من هذا ان الصراط مستقيم هو صراط
العلماء العاملين. فمن تعلم ولم يعمل فله نصيب من الغضب. ومن عمل بغير علم -

00:42:46

فله نصيب من الضلال. ودائما الله عز وجل يغضب على الايش؟ على الانسان اللي لا يعمل بعلمه. او اللي يعصه عنده علم اللي بيعبي
صحن علم الله بيغضب عليه. مين يجيبي الدليل؟ -

00:43:06

يلا اللي بيعصي بعلم او يكذب بعلم الله بيغضب عليه لا بيض الله وجهك ايوه احست احستن ويدرا عنها العذاب ايش؟ ان تشفى ان
تشهد ان لا ان تشهد اربع شهادات انه لمن الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليها. طب ليش غضب الله عليها -

00:43:22

اما الرجل قال لعنة الله. غضب لانها بتكون دائما لا يمكن وعد يتهمن مرته بالزنا وهو كذاب لا يمكن يكذب لان هيفضح حاله فهي
بيحلفوا امام القاضي فان هي زنت وحلفت كذب شوفوا يكون العقاب عند الله الغضب -

00:43:52

لأنها حلفت وهي تعلم انها ايش؟ انها كاذبة فقال العلماء الغضب دائما على من يعصي عن علمه. واظن اللي بيعصي عن علم غير
انه بيعصي عن ايش؟ عن جهل -

00:44:16

فعل وهو يعلم الجاهم بيعذر بيايش؟ يعذر بجاهم يعاقب جاهم. اما عالم ولذلك قال آثلاثة يكلمهم الله يوم القيمة ونذكيهم ولهم
عذاب اليم. منهم ايش؟ شيخ. شيخ زين. يا اما شيخ في العلم -

00:44:34

يزني الجريمة يا اما شيخ كبير السن ومنتهي وعطلان كل اشي عنده بروح ازني الاتنين ايش؟ مصيبة. مصيبة. بيكون عقابه ايش؟
يرحم والديه فاياك يا عبد الله والعمل بغير علم فقد قيل العامل بغير علم كالسالك على غير طريق. شو معنى العالم العامل على غير علم كسير على غير ذلك - 00:44:59

اللي ماشي على غير طريق يعني ماشي على طريق مش عارف وين رايح. وماشي في الصحرا مش عارف وين رايح. هادي شو
نهايته؟ نهايته ما بيرجع. خلص ما بيرجع يبقى عليه قطاع طرق يا بيطلع عليه الذئاب يا اطباء يا آآ ما بيرجع. واذا تعلمت فاعمل فان
العلم ينادي صاحبه - 00:45:25

اعمل اعمل فان اجا به والا ارحل وانما مدح العلم لانه يؤدي الى العمل. والعالم الذي لا يعمل بعلمه يكون علمه حجة عليه. قال صلي
الله عليه وسلم يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقطاب بطنه - 00:45:45

فيدور بها كما يدور الحمار بالرحي. فيجتمع اليه اهل النار. طب ليش اجتمعوا عليه اهل النار؟ ما هو كل ما دخلت امة بتلقى في النار
تطفح في النار اجتمعوا عليه. معروف. معروف بعمته ولباسه شيخ. كان هو اللي بيعلمهم. عارف فيه - 00:46:05
اجتمع عليه قال له طب احنا دخلنا النار عشان عنا بلاوي. طب انت ليش دخلت النار؟ فيقول لنا يا فلان مالك؟ الم تكن تأمر بالمعروف
وتنهي عن المنكر؟ فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا اتي. وانهى عن المنكر واتي - 00:46:25

لا الله الا الله فخسر الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين ان عملت للناس فهذا رباء. ان تركت العمل من اجل الناس فهو رباء.
والاخلاص ان يعافيك الله من اجتهد على نفسك على الاخلاص. اما انك انت - 00:46:44

الناس عن اللحية وانت بتحكي للناس عن قيام الليل وانت محروم. بتحكي للناس عن الكرم وانت بخيل. بتحكي للناس عن الحجاب و
مرتك متبرجة وبناتك متبرجة كان عمر رضي الله عنه قبل ما يطلع يحكي للناس عن مسألة يؤمر اولاده بها الاول - 00:47:14
نعمل بها الهوا حتى ذكر اخونا ابو عبيدة في درس الخميس ان رجل عبد يعني. وسيده رجل طيب. فقال للشيخ في عن العتق عشان
صاحب ما يسمع ويعتقني. فضل فترة طويلة على ما حكى. قال ليش اتأخرت؟ قال له لاني ما كان - 00:47:37

عندى مال فلما صار عندى مال واشتريت عبد واعتقته بعدين حكى عن العتق عشان اكون اعمل بما تعلمت. يا سلام عود نفسك دائما
لا تقول للناس شيء الا تكون انت ايش؟ اعمل فيه. خلص الوقت يا معلم؟ طيب الدرس الجاي نبدأ في تفسير - 00:47:59
او غدا في آآ الله عز وجل يذكربني اسرائيل بنعم عليه. عشان احنا كمان ننكر نعم الله علينا. وصلى الله على محمد وعلى الله
وصحابه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:48:19